نصوص الاستماع الصديقات الثلاث وقصة الحمامة البيضاء

تم تحميل هذا الملف من موقع مناهج مملكة البحرين
موقع المناهج ⇦ مناهج مملكة البحرين ⇦ الصف الرابع ⇦ لغة عربية ⇦ الفصل الثاني ⇦ مذكرات وبنوك ⇦ الملف
تاريخ إضافة الملف على موقع المناهج: 2026-03-18 21:04:27

المزيد من مادة لغة عربية:	ملفات ا كتب للمعلم ا كتب للطالب ا اختبارات الكترونية ا اختبارات ا حلول ا عروض بوربوينت ا أوراق عمل منهج انجليزي ا ملخصات وتقارير ا مذكرات وبنوك ا الامتحان النهائي ا للمدرس

التواصل الاجتماعي بحسب الصف الرابع					
صفحة مناهج مملكة البحرين على فيسبوك					
المواد على تلغرام	التربية الاسلامية	اللغة العربية	اللغة الانجليزية	الرياضيات	

المزيد من الملفات بحسب الصف الرابع والمادة لغة عربية في الفصل الثاني	
1	إجابة أسئلة رحلة إلى بلاد الإسكيمو نص استماع
2	دخول اللام والباء على الاسم المبدوء بـ ال التعريف شرح وتدريبات
3	دخول حرف الحر على ما الاستفهامية
4	تدريبات على التاء المبسوطة والتاء المربوطة
5	حل كتاب التدريبات في قواعد شاملة مع تطبيقات متنوعة من ص9 إلى 11

مملكة البحرين
وزارة التربية والتعليم

نصوص الاستماع (للمعلم)

المرحلة الابتدائية
الصف الرابع الابتدائي
الفصل الدراسي الثاني

المعلم الأول: عباس علي رضي -

نص الاستماع للصف الرابع الابتدائي للفصل الدراسي الثاني

الاستماع

في بحيْرة صغيرة كانتْ تعيش بطةٌ وضفْدعٌ وحلزونةٌ عيشةً هانئةً، وتجْمع بيْنهن صداقةٌ ومحبةٌ. ذات يوْم فكرت الصديقات الثلاث في ترْك البحيْرة والبحْث عنْ وطن جديد أكْبر مساحةً، وأجْمل منْظرًا و أنْظف رمالًا، وألْطف هواءً. سارت الصديقات الثلاث وهن يحْلمْن بوطن كبيروجميل ونظيف حتى وصلْن إلى البحْر، فقالت البطة: ما أكْبر البحْر! وما أغْزر ماءه! وقالت الضفْدع: ما أوْسع شواطئه! وما أنْظف رماله! وقالت الحلزونة: وما ألْطف هواءه! جرت الصديقات نحْوه للسباحة فيه والشرْب منْ مائه، فصاحت البطة: ما أشد ملوحة الماء! وقالت الضفْدع: وما أقْذر ماءه! سمعت الحلزونة ذلك فقالتْ: هيا بنا نرْجعْ إلى وطننا، فقدْ كرهْت هذا المكان. وهكذا عدْن إلى وطنهن، وكل واحدة تقول في نفْسها: ليْس هناك أجْمل منْ وطني، سأعيش فيه طول حياتي.

نص الاستماع للصف الرابع الابتدائي للفصل الدراسي الثاني

الحمامة البيْضاء

خطت الحمامة على ضفة النهْر، وأخذتْ تبْكي، فأطلتْ عليْها سمكةٌ وقالتْ لها: لماذا تبْكين، هلْ أنت مريضــةٌ؟ قالت الحمامة: أنا أبْكي؛ لأني قدْ عدْت إلى عشــي فلمْ أجدْ ابْنتي فيه، ولا بد أنها ضاعتْ.

قالت السمكة: يحق لك أنْ تبْكي، فأنا أيْضًا أم مثْلك، وأعْرف جيدًا ما تشْعر به الأمهات عنْدما يمس الأذى أوْلادهن. قالت الحمامة: ما يضــاعف حزْني أن ابْنتي ما زالتْ صــغيرةً، ولمْ تتعلمْ كيْف تدافع عنْ نفْســها. قالت الســمكة: ســأعاونك، وســأبْحث عنْ ابْنتك في النهر كله. قالت الحمامة: لا فائدة منْ بحْثك، فلنْ تجدي ابْنتي في النهْر، فالحمام لا يحْيا في الـــماء. طارت الحمامة وحطتْ على أرْض حقْل أخْضــر، وهناك شــاهدتْ حمارًا فســألتْه: هلْ رأيْت حمامةً صغيرةً بيضاء؟ قال الحمار منْدهشًــا: ما هذا السؤال الغريب؟ هلْ سبق لأحد أنْ أبْصر حمارًا يحدق إلى السماء؟ الحمار ينْظر دائمًا إلى الأرْض خشْية الوقوع في حفْرة. اسْتمرت الحمامة في البحْث حتى تعبتْ فعادتْ إلى عشــها حزينةً، ولكنها فوجئتْ بابْنتها الصــغيرة، فصــاحتْ فرحةً: أهذه أيْن كنْت؟ هل ضــعْت؟ قالت الحمامة الصــغيرة: لقدْ غادرْت العش لأرى الدنْيا خارجه، فضعْت. قالت الأم: وكيْف عدْت؟ قالت الحمامة الصغيرة: لا أدْري.

فتذكرت الأم كيْف ضاعتْ هي عنْدما كانــتْ صغيرةً، وأرْشدها إلى العش حبها للــمكان الذي ولدتْ فيه.

نص الاستماع للصف الرابع الابتدائي للفصل الدراسي الثاني

حلْمٌ يتحقق

ركب عادلٌ الطائرة مع والده متوجهيْن إلى سوريا، وما إنْ جلس على المعقد حتى قال لوالده: كثيرًا ما حلمْت أن أسافر بالطائرة، فقال له والده: وهذا هو الحلْم الذي ظل يراود الإنْسان سنين طويلةً، فقدْ كان ينْظر إلى الطيور ويتمنى أنْ يحلق مثْلها في الفضاء. وقدْ حاول كثيرٌ من العلماء على مر العصور اخْتراع وسيلة للطيران، وكان أولهم عباس بن فرْناس الذي عاش في بلاد الأنْدلس، فقدْ صنع لنفْسه جناحيْن، ثم صعد على ربْوة عالي ة أمام جمْع غفير من الناس وبسط جناحيْه، وألْقى بنفْسه في الجو، فأخذ يتحرك يمينًا ويسارًا، وأمامًا وخلْفًا، ولكنه لما أراد الهبوط، فقد توازنه وسقط على الأرْض بقوة، وكاد يموت منْ أثر الصدْمة. وبعْد هذه المحاولة الرائدة اسْتطاع الإنْسان أنْ يطير بوساطة المنْطاد، ثم الطائرة الشراعية. ولمْ يقفْ طموح الإنْسان عنْد هذا الحد فواصل تجاربه حتى تمكن العالم الأمريكي لانجلي في أوائل القرْن العشْرين أنْ يخْترع طائرةً بمحرك بخاري، وبعْدها صنع الأخوان الأمريكيان رايْت طائرةً تدور بالبنْزين، وقد تمكن أحدهما من التحْليق بها مدة دقيقة واحدة، قطع خلالها 283 مترًا. وهكذا اسْتمر تطْوير صنْع الطائرات حتى تعددتْ أشْكالها واخْتلفتْ أنْواعها، وأصْبحتْ أسْرع وسائل المواصلات وأكْثرها راحةً. وما كاد الوالد ينْهي حديثه حتى طلبت المضيفة إلى الركاب ربْط الأحْزمة اسْتعْدادًا للهبوط في مطار دمشْق.

نص الاستماع للصف الرابع الابتدائي للفصل الدراسي الثاني

عبْقرِية عالِم

ذهب أسامة إلى مركز مصادر التعلم بالمدْرسة، فلفت انْتباهه كتابٌ بعنْوان أديسون الذي أضاء العالم فاسْتعاره وبدأ في قراءته ليكْتشف سر عبْقرية هذا العالم. عرف أسامة أن أديسون ترك المدْرسة وهو في السابعة منْ عمْره؛ لأنه لمْ يكنْ مجْتهدًا في دروسه، فاعْتنتْ أمه بتعْليمه، وكانتْ تشجعه على دراسة العلوم المخْتلفة حتى أصْبح محبا للعلْم، مواظبًا على قراءة الكتب، وإجْراء التجارب. ولما بلغ الثانية عشْرة، بائعًا للصحف والمجلات ليتمكن منْ قراءتها مجانًا، ويوفر في الوقْت نفْسه المال اللازم لتجْهيز مخْتبره الصغير. وفي شبابه عمل حارسًا ليْليا في شرك ة للبرْق، ول شدة انْشغاله طول النهار بإجْراء التجارب كان يغْلبه النوْم فيعطل العمل، لذلك غضب المسْئول عنْه فطلب إليْه أنْ يرْسل إشارةً خاصةً كل ساعة ليثْبت أنه مسْتيْقظٌ. فعل ذلك مرارًا، ثم فكر في اخْتراع جهاز يرْسل الإشارة تلْقائيا إلى المسْئول، وبعْد تجارب عديد ة، تمكن من اخْتراع هذا الجهاز، ولكنْ سرْعان ما اكْتشف أمْره فطرد من العمل. واصل أديسون بحوثه وتجاربه، يدْفعه حبه للعلْم وإصْراره على النجاح حتى قدم للبشرية العديد من الاخْتراعات منْ بيْنها: المصْباح الكهْربائي، الحاكي، المسجل، آلة السينما الناطقة، آلة التصْوير، والقاطرة الكهْربائية.

نص الاستماع للصف الرابع الابتدائي للفصل الدراسي الثاني

شجرة الكنار النبق

كنا جماعةً من التلاميذ في الساحة، فلمحْنا رجلًا غريبًا يدْخل المدْرسة، ويتجه إلى شجرة الكنار المنْتصبة في الحديقة.

قال أحْمد: منْ يكون هذا الرجل، وماذا يريد؟

اقْترب الغريب من الشجرة، فمسح بيده على جذْعها في رفْق، وتلمس أوْراقها في حنو وقال: "أوْراقٌ نضرةٌ" ثم ابْتعد عنْها أمْتارًا، ودار حوْلها ناقلًا بصره من الأعْلى إلى الأسْفل، ومن الأسْفل إلى الأعْلى، ودنا منْها ثانيةً، ثم جثا على ركْبتيْه، وغرف حفْنةً منْ ترابها، وعصره بيْن أصابعه، ثم قال:

"التربة رخْوةٌ مبللةٌ! ما شاء الله!".

تقدم أحْمد من الرجل وسأله: "أتبْحث عنْ شيْ ء يا عم؟".

فهز الرجل رأْسه ونظر إليْنا، ثم قال: نعم، أبْحث عنْ هذه الشجرة، جئْت أتفقدها.

سأله أحْمد: لكنْ لماذا قصدْت هذه الشجرة؟

أجاب الرجل الغريب وقدْ اسْتجْمع ذكْرياته: أنا يا أبْنائي من التلاميذ الأوائل الذين تعلموا في هذه المدْرسة، وقدْ كانتْ حينئذ جديدةً، لا شجر فيها ولا أزْهار. فكلفنا معلمنا في ذلك الوقْت، أن نغْرس أشْجارًا فغرسْت هذه السدْرة.

قال أحْمد: أكنْت ترْعاها كل يوْم؟

قال الرجل: كنْت أرْعاها بعيْني وقلْبي. آتيها إذا أصْبحْت، و آتيها إذا أمْسيْت، و أتفقدها أفي خيْر هي وعافية؟ وهلْ تحْتاج إلى شيْ ء من الماء والسماد؟ قال نزارٌ: وكيْف وجدْت شجرتك اليوْم يا عم؟ قال الرجل: بخيْر! بألْف خيْر!

نص الاستماع للصف الرابع الابتدائي للفصل الدراسي الثاني

جلس أحد التجار في داره حزينًا مهمومًا يفكر في حاله بعْد أنْ غرقتْ سفينته بما تحْمل منْ بضائع في أعْماق البحْر، وفقد ثرْوته، وخسر تجارته.

وبيْنما هو على هذه الحال، سمع طرْقةً على الباب، وما أنْ فتحه حتى وجد أحد أصْدقائه التجار باسمًا محييًا، فرحب به وأدْخله المجْلس.

ولما جلسا قال الضيْف: لقدْ عرف التجار ما أصاب بضاعتك، وما حل بك منْ خسارة، وساءهم أنْ تفْقد مالك، وتتخلى عنْ تجارتك، فقرروا جميعًا الوقوف إلى جانبك في مواجهة هذه المحْنة. فقال التاجر: مازال لدي قليلٌ من المال، سأبْدأ به العمل منْ جديد، وأرْجو الله أنْ يعوضني خيْرًا مما فقدْت.

فقال الصديق: حقق الله رجاءك، وعوضك أحْسن مما خسرْت، وسكت لحْظةً، ثم أخْرج مبْلغًا من المال وقدمه له قائلًا: هلْ لك أنْ تقْبل هذا المبْلغ يا صديقي؟

امْتنع التاجر: عنْ أخْذ المال، ولكن الصديق ألح قائلًا: ليْس هذا إحْسانًا، بلْ هو اعْترافٌ منْ زملائك بجميلك عليْهم، فقدْ كنْت في كل شدة تقف إلى جانبهم، وتشد أزْرهم، وتمد إليْهم يد المساعدة. قبل التاجر المال بعْد إلْحاح شديد، وشكر لأصْدقائه هذا الشعور النبيل.

وبعْد أيام اشْترى سفينةً جديدةً، وعاد إلى تجارته الأولى.

نص الاستماع للصف الرابع الابتدائي للفصل الدراسي الثاني

أي الأعْمالِ أحب إليْك؟

لما فرغت الأسْرة منْ تناول طعام العشاء، وبدأ بيْن أفْرادها حديث السمر، وجه الأب إلى أبْنائه الثلاثة أسْئلةً تدور حوْل الأعْمال التي يفضلون ممارستها في المسْتقْبل.

فسأل ابْنه الأكْبر قائلًا: ماذا تود أنْ تكون في حياتك العملية؟

فأجاب: أود أنْ أكون محاميًا كيْ أنْتصر للعدالة، و أنْتصف للمظْلوم من الظالم، وأساعد على إعادة الحقوق إلى أهْلها كاملةً غيْر منْقوصة.

ثم وجه سؤاله لابْنه الأوْسط: و أنْت يا بني، ما المهْنة التي تصْبو إليْها في مسْتقْبل الأيام؟

فقال: إن ما أتمناه يا أبت، هو أنْ أكون في يوْم من الأيام طبيبًا ماهرًا، أعالج المرْضى، وأعْمل على تخْفيف آلامهم.

وأخيرًا ألْقى سؤاله على الابْن الأصْغر قائلًا: و أنْت يا عزيزي ما العمل الذي تود القيام به عنْدما تكْبر؟ فبادر بالإجابة قائلًا: أود أنْ أشْتغل بالزراعة؛ لأنني أحب الأرْض حبا جما، وأرْغب في أنْ أجْعل منْ مزْرعتنا جنةً ساحرةً؛ لينْعم الجميع بخيْرها الوافر.

أثْنى الأب على أبْنائه، واسْتحْسن العمل الذي اخْتاره كل منْهم.

و أنْت أيها الطالب النجيب، أي الأعْمال أحب إليْك، ولماذا؟

نص الاستماع للصف الرابع الابتدائي للفصل الدراسي الثاني

الطائِر الطبيب روى أحد الرحالة:

في يوْم مشْمس على شاطئ نهْر اسْتلْقى تمْساحٌ في اسْترْخاء تام، وقدْ فتح فمه الواسع فتْحةً هائلةً لمْ نكنْ ندْري معْناها ولا مغْزاها، وبيْنما نحْن نرْقب التمْساح بحذر بالغ انْطلق منْ فمه طائرٌ صغيرٌ كالسهْم يمْلأ الدنْيا صياحًا مثيرًا، و انْدفع التمْساح إلى الماء انْدفاعًا سريعًا، فلم نعدْ نرى الطائر ولا التمْساح.

تساءلْنا. ترى ما علاقة تمْسا ح مفْترس بطائر ودي ع يسْكن داخل فمه المفْتوح؟

إن الطائر هنا هو طبيب الأسْنان للتمْساح، أوْ لنقلْ إنه الفرْشاة التي تنظف أسْنان التمْساح مما علق بها منْ بقايا الطعام، ويعْرف باسْم طائر التمْساح، أو "الزقْزاق".

ويقوم الطائر بعمله وهو آمنٌ، فمهما يكن التمْساح متوحشًا فإنه لا يخون طبيبه الصغير، أو يمْزح معه مزاحًا ثقيلًا، فيبْتلعه بعْد أداء عمله، أو يخْنقه إذا لمْ يعْجبْه علاجه، فلا شيْء منْ هذا يمْكن أن يحْدث في عالم التماسيح وهذا النوْع من الطيور.

فسبْحان الله في خلْقه، وما أعْظم قدْرته، لقدْ سخر لهذا الطيْر سبيل العيْش في فم التمْساح، وحماه منْ شره.

نص الاستماع للصف الرابع الابتدائي للفصل الدراسي الثاني

رِحْلةٌ إلى بِلادِ الإسْكيمو

لما رجع أخي حسنٌ الذي يواصل دراسته الجامعية بكندا، حدثنا عنْ رحْل ة قام بها إلى بلاد الإسْكيمو، فقال: سافرْت ذات مرة مع صديقيْن لي إلى "أنكوارج" إحْدى مدن ألاسْكا، ولما نزلْنا بالمطاروجدْنا أنْفسنا في القطْب الشمالي. كنا نمْشي فوْق الجليد، وننْظر حوْلنا فلا نشاهد إلا مساحا ت واسعةً يغطيها اللوْن الأبْيض الناصع.

أقمْنا الليْلة بفنْد ق صغير، وفي الصباح، خرجْنا نتجول، وما إنْ ابْتعدْنا قليلًا عن المدينة حتى تراءتْ لنا مساكن الإسْكيمو، أكْواخٌ من الجليد هنا، وأكْواخٌ هناك، وكلها تشْبه القباب الصغيرة البيْضاء.

دفعنا حب الاسْتطْلاع إلى زيارة أحد البيوت، فلما وصلْنا أسْرع أفْراد الأسْرة نحْونا تتقدمهم الزوْجة واسْتقْبلونا بترْحي ب عظي م - وذلك منْ عاداتهم- ثم أدْخلونا الكوخ، فإذا الجدْران والأرْض مغطاةٌ بالجلود والفراء، وأدوات الصيْد معلقةٌ في كل مكا ن.

جلسْنا على وسائد من الفرْو، ثم فرشت الزوْجة جلْدًا مدْبوغًا، وقدمتْ لكل واح د منا صحْنًا به قطعٌ من السمك، وقطْعةٌ منْ لحْم الطيْر غيْر المطْبوخ وبعْض الدهْن المتجمد، أما الخبْز فكان قطعًا صغيرةً جافةً. وأذْكر أنني وضعْت قطْعةً صغيرةً من السمك في فمي، ولكني لمْ أسْتطعْ مضْغها، فأخْرجْتها بخفة ومهارة حتى لا ير اني أحدٌ، وتظاهرْت بالأكْل مكْتفيًا بقطع الخبْز الجافة. وب عْد تناول الطعام ركبْنا الزحافات التي تجرها كلاب "الهسْكي" وخرجْنا إلى الصيْد، ولما اقْتربْنا منْ جبال الجليد، أخذ الأوْلاد يرْمون طيور البجع البواق بسهامهم بمهارة عجيبة، أما الكبار فقدْ تفرقوا وراء الجبل بحْثًا عن الدب القطْبي الأبْيض الذي يكْثر صيْده في هذه المناطق للاسْتفادة منْ لحْمه وفرْوه. أ ثار حديث أخي اهْتمامي، فقلْت له: سأسافر معك إلى بلاد الأسْكيمو في العام القادم، فضحك الجميع.

نص الاستماع للصف الر ابع الابتدائي للفصل الدراسي الثاني

الحركة الكشْفِية

دعاني أخي إلى حضورالحفْل الختامي الذي أقيم بمناسبة انْتهاء نشاطات الـمخيم الكشْفي السنوي الذي شارك فيه.

ذهبْت إلى مقرالمخيم بالصخير في الموْعد المحدد، وأخذْت مكاني بيْن المدْعوين.

بدئ الحفْل بتلاوة آيات من القرْآن الكريم، ثم ألْقى القائد كلمةً رحب فيها بالحاضرين، وتحدث فيها عن الحركة الكشْفية قائلًا: الحركة الكشْفية حركةٌ عالميةٌ واسعة الانْتشار، وتمثل أكْبر منظمة للشباب في العالم، ويرْجع الفضْل في تأْسيس هذه الحركة إلى رجل إنْجليزي لا شك أنكم تعْرفونه، إنه

"روبرت بادن بأول" وذلك سنة 1908م.

ظل "بادن بأول" يرْعى الحركة الكشْفية، ويدْعو إلى نشْرها حتى توفي، تاركًا للأجْيال تر اثًا أخْلاقي ا عظيم القيمة، جليل القدْر.

ومنْ أهْداف هذه الحركة صـقْل أخْلاق الشـباب، وتعْويدهم النظام والطاعة، والاعْتماد على النفْس، وتقْديم العوْن للضعفاء والمحْتاجين.

وتعْتمد الحركة الكشْفية في تحْقيق أهْدافها على إقامة الـمخيمات وتنْظيم الرحْلات، وتعْنى بتدْريب أعْضائها على ممارسة الألْعاب الرياضية والإسْعافات الأولية، ومكافحة الحريق، كما تشجعهم على الـمبادرة بالـمشاركة في الأعمال التطوعية، وشعارهذه الحركة "اعْملْ خيْرًا كل يوْم". وقدْ أتيحتْ للفتيات فرْصة الانْضمام إلى هذه الحركة تحْت اسْم "الـمرْشدات" لتعْليم الـمنْتسبات إليْها فنونًا نسائيةً مثْل: التفْصيل والخياطة، والعناية بالطفْل، وتدْبير الـمنْزل. وفي ختام كلمته دعا القائد الكشافة إلى التمسك بالـمبادئ الأخْلاقية ونشْرها بيْن أصْدقائهم، ثم توالتْ فقْرات الحفْل، فمن أنْشودة جميلة، إلى تمْثيلية هادفة، إلى مسابق ة طريفة، أسْعدت الحاضرين، ونالتْ إعْجابهم.

نص الاستماع للصف الرابع الابتدائي للفصل الدراسي الثاني

الاستماع انْقلب السِحْر على الساحِر

تراكضْنا أنا وأوْلاد الحي منْ كل صوْب لدى سماعنا هذا الخبر: رجلٌ غريب الزي يقوم بألْعاب سحْرية!

أخْرج الساحر منْ جرابه ستة فناجين للقهْوة، وست حصيا ت صغيرة، ثم وضع - على مشْهد منا- تحْت كل فنْجان حصاةً، ونفخ وتمْتم رافعًا الفناجين فإذا لا شيْء تحْتها على الإطْلاق، وراح الساحر يفْتن في سحْره، فيبدل ويغير في وضْع الفناجين والحص ى. ليتْركنا في كل مرة أكْثر دهْشةً. وأخيرًا جاءت الخاتمة تغطي كل ما سبقها، فقدْ أخذ الساحر حصاةً ووضعها في أذنه، وإذا به يخْرجها منْ عيْن ه، ثم وضعها في فمه ليخْرجها منْ أنْفه. لقدْ كانتْ لنا عقولٌ فطارت!

وفي مساء ذلك اليوْم جمعْت عددًا منْ رفاقي، وقدْ صممْت أنْ أدْهشهم بسحْري، فقلْت لهم: انْظروا فإني سأضع هذه الحبة من الحمص في أذني هذه ثم أخْرجها منْ تلْك، وكنْت أعْتقد أني سأحس دبيبها في رأْس ي وهي تنْتقل منْ جانب إلى آخر، إلا أن شيْئًا منْ ذلك لمْ يحْدثْ.

غابت الشمْس وحبة الحمص لا تزال في أذني، ونحْو منْتصف الليْل أيْقظني منْ نوْمي وخْزٌ أليمٌ، وما لبث أن اشْتد الوجع لدرجة أجْبرتْني على البكاء والصراخ، فاسْتفاقتْ أمي مذْعورةً، وعنْدما عرفتْ حقيقة الأمْر طلبتْ إلى أبي أنْ يأْخذني إلى الطبيب الذي أخْرج حبة الحمص منْ أذني بعْد عنا ء كبير.

لقدْ علمتْني هذه الحادثة درْسًا لنْ أنْساه.

نص الاستماع للصف الرابع الابتدائي للفصل الدراسي الثاني

خبرٌ مِن الماضي ميخائيل نعيْمة

نشرتْ جريدة "أخْبار الخليج" في عددها 5942 الصادر بتاريخ 30 /6 /94م خبرًا من الماضي، وإليْك هذا الخبر.

في صبيحة أحد أيام شهْر فبْراير منْ عام 1920 شاهد الناس في الجهة الجنوبية الغرْبية من البلاد سحابةً داكنةً تغطي السماء وتحْجب الأفْق، تتحرك ببطْء شديد نحْو مدينة المنامة، فاعْتقدوا في البداية أن هذه الغيْمة السوْداء يعْقبها مطرٌ غزيرٌ.

وما إن اقْتربت السحابة حتى تمكن الناس منْ رؤْيتها بوضوح، لكن دهْشتهم كانتْ عظيمةً حينما تبين لهم أن تلْك السحابة لمْ تكنْ سوى أعْداد كبيرة من المخْلوقات الصغيرة المتحركة الشبيهة بالطائرات. إنها أسْرابٌ هائلةٌ من الجراد القادم مع هبوب الرياح.

وما هي إلا دقائق حتى انْتشر الجراد في كل مكان، وغطى المباني والشوارع والساحات، وراح يصْطدم بالوجوه، ويلْتصق الملابس.

وعلى الرغْم منْ أن الأشْجار والنخيل والأعْشاب لمْ تسْلمْ منْ هذا الهجوم الذي لا يفرق بيْن الأخْضر واليابس، فإن بعْض الأهالي سعدوا لرؤْية هذا العدد الكبير من الحشرات الصغيرة، فسارعوا إلى جمْعها بهمة ونشاط، فهي تعد - بالنسْبة إليْهم- غذاءً شهيا يتناولونه بعْد شوائه.

ظل الجراد في البلاد مدة أرْبع ساعات فقط، ثم شد الرحال بعْدها، وانْطلق عاليًا في أسْراب كبيرة مخْتفيًا في السماء.

نص الاستماع للصف الرابع الابتدائي للفصل الدراسي الثاني

في يوْم منْ أيام العطْلة الصيْفية خرج صبي إلى البحْر ليصْطاد السمك، وبيْنما كان جالسًا على صخْرة، شاهد سرْبًا من السمك يبْدو تحْت ضوْء الشمْس كأنه قطعٌ من الفضة تتراقص في الماء. رمى الصبي صنارته في البحْروأخذ ينْتظر، وفجْأةً أحس بجذْبة خفيفة، وهو يمْسك بخيْط الصنارة بيْن أصابعه، فتلاحقتْ دقات قلْبه، ونظر إلى الأمْواج، وإلى خيْط الصنارة الغاطس في الماء، وراوده ا لأمل في الحصول على سمكة كبيرة.

جذب الصبي الخيْط بقوة، فإذا هي سمكةٌ، نعم سمكةٌ، إنه يسْتطيع الآن أنْ يلْمسها، وأنْ ينْظر إلى ذنبها الجميل، وإلى عيْنيْها اللامعتيْن كالعقيق.

وظل الصبي يحدث نفْسه: أيْن أصْدقائي الآن، لماذا لا يقْبلون ليروا سمكتي؟ إنها أكْبر سمكة صادها صيادٌ من البحْر حتى اليوْم! لنْ يقول أحدٌ من الأطْفال بعْد الآن، إنه يحْذق صيْد السمك خيْرًا مني.

يجب أنْ أعود إلى البيْت مسْرعًا فلا شك أن والدتي ستفْرح بهذا الصيْد الثمين، وستعد لنا غداءً شهيا. أخذ الصبي يعالج الصنارة ليقْلعها منْ فم السمكة، وفجْأةً حدث ما لمْ يكنْ يتوقعه، لقدْ انْقلب خطافها و انْغرس في كفه، وإذا بالسمكة تفْلت منْ يده، وتأْخذ سبيلها إلى البحْر تر افقها أحْلامه.

نص الاستماع للصف الرابع الابتدائي للفصل الدراسي الثاني

بساط الريح

في نهاية العام الدراسي نظمتْ مدْرستنا حفْلًا لتكْريم التلْميذات المتفوقات، وقدْ تضمن برْنامج الحفْل فقْرا ت عديدةً منْها مسابقة ثقافيةٌ بعنْوان "ابن بطوطة على بساط الريح" وتتمثل المسابقة في تعرف البلاد التي يصفها ابن بطوطة خلال رحْلاته.

قالت التلْميذة التي قدمت المسابقة: ركب ابْن بطوطة البساط، وشرع ينْتقل منْ بلد إلى آخر حتى وصل أحد البلاد المطلة على بحْر العرب، وما إنْ انْخفض البساط نحْو الأرْض حتى تراءى له الجبل الأخْضر بيْن سلْسلة جبال شماء تكْسوها غاباتٌ كثيفةٌ خضْراء، وعلى مدى البصر بدتْ سهولٌ تغطيها أشْجار الليْمون والمانْجو، وجوْز الهنْد واللبان. وهنا وهناك ترْتفع قلاعٌ وحصونٌ منيعةٌ، تحْتفظ بأسْرار الماضي وترْوي بطولاته للأجيال جيلًا بعْد جيل. وقدْ قال ابْن بطوطة عنْ أهْل هذا البلد: إنهم كانوا منْذ القدم بحارةً مغامرين يجوبون بلاد العالم على ظهْر سفنهم المحملة بالبضائع.

ودع رحالتنا المغامر بلد اللبان والبخور و انْطلق ببساطه السحْري محلقًا في الفضاء حتى لا حله بلدٌ جميلٌ، فهذه قمم الجبال المكللة بالثلوج تكاد تعانق قبة السماء، وتلْك أشْجار الصنوْبر ت تعالى باسقةً وسْط المروج الخضْراء المترامية الأطْراف.

وصف ابْن بطوطة هذا البلد بقوْله: إنه بلدٌ عريقٌ في حضارته، متميزٌ بجمال طبيعته، وطيب هو ائه، مشْهورٌ بشجر الأرْز الذي يتخذه رمْزًا له.

غادر ابن بطوطة بلد الأرْز متجهًا نحْو إفْريقيا، وفي لمْح البصر بدتْ له صفْحة نهْر عظيم تمْتد على ضفتيْه حقولٌ خضْراء، وهناك عنْ بعْد تجْثم الأهْرام - إحْدى عجائب الدنْيا- تتحدى القرون، وتشْهد على عبْقرية الإنْسان، وها هو الأزْهر الشريف منار العلْم وحافظ التراث الحضاري والثقافي منْذ أكْثر منْ ألْف سنة يضيء لطلاب المعْرفة طريقهم.

ظل ابْن بطوطة يتجول بيْن معالم هذا البلد حتى أدْركه الليْل فحط رحاله في إحْدى المدن، ليسْتريح منْ عناء السفر اسْتعْدادًا للرحيل منْ جديد.

فهلْ عرفْت المحطات التي توقف فيها بساط الريح؟

نص الاستماع للصف الرابع الابتدائي للفصل الدراسي الثاني

الإسْراء والمِعْراج

رافقْت جدي إلى مسْجد الفاتح لحضور الاحْتفال بذكْرى الإسْراء والمعْراج، وفي الطريق إلى المسْجد طلبْت إليْه أنْ يرْوي لي قصة هذه الحادثة.

بدأ جدي حديثه قائلًا: جاء جبْريل عليْه السلام إلى رسول الله عليْه الصلاة والسلام ذات ليْلة وأيْقظه منْ نوْمه، وأخذه إلى باب المسْجد الحرام حيْث يوجد البراق، وهو دابةٌ بيْن البغْل والحمار، في فخْذه جناحان، وحمله عليْه.

سرى الرسول عليْه الصلاة والسلام صحْبة جبْريل حتى وصلا إلى بيْت المقْدس فوجدا فيه إبْراهيم، وموسى وعيسى، ونفرًا من الأنْبياء عليْهم السلام، فصلى بهم رسول الله صلى الله عليْه وسلم، ثم عرج إلى السماوات العلا، فرحبتْ به الملائكة، واسْتقْبله نبي في كل سما ء عرج إليْها. وفي تلْك الليْلة المباركة فرض الله الصلاة على المسْلمين.

وعنْدما عاد الرسول عليْه الصلاة والسلام منْ زيارته أخْبر قوْمه بما حدث، فتعجبوا كثيرًا، وذهبوا إلى أبي بكْر وقالوا له: إن صاحبك يزْعم أنه قدْ ذهب هذه الليْلة إلى بيْت المقْدس وصلى فيه، ورجع إلى مكة، فأجابهم أبو بكْر: "والله إنْ كان قاله فقدْ صدق".

وختم جدي حديثه: إن هذه المناسبة عظيمةٌ جدا لدى المسْلمين، وهم يحْتفلون بها في السابع والعشْرين منْ شهْر رجب منْ كل عام.

نص الاستماع للصف الرابع الابتدائي للفصل الدراسي الثاني

رائِدٌ في عالمِ الصحافةِ

طالعْت في إحْدى الصحف المحلية قائمةً بأسْماء الرواد الذين أسْهموا في مسيرة النهْضة في البحْرين، ولمْ يبْخلوا على بلادهم بالجهْد والمال، ومنْ هؤلاء الرواد المخْلصين عبدالله الزايد رائد الصحافة في البحْرين.

سألْت والدي عنْه، فقدم إلي كتابًا بعنوان "نابغة البحْرين" فبادرْت بقراءته، وعرفْت أن هذا الرائد ينْتمي إلى أسْرة عريقة النسب، ولد في مدينة المحرق سنة 1894م، وتوفي سنة 1945.

درس عبدالله الزايد في الكتاب على أيْدي الشيوخ المشْهورين في اللغة العربية والفقْه الإسْلامي في ذلك الوقْت، فحفظ القرْآن الكريم، وتعلم القراءة والكتابة.

كان كثيرًا ما يصاحب والده إلى مجالس العلْم والأدب، فيسْتمع إلى ما يدورفيها منْ مناقشات العلماء والأدباء حوْل ما تنْشره الكتب والصحف والمجلات، وما يلْقيه الشعراء منْ قصائد، وما يسْردونه منْ قص ص، فنشأ محبا للثقافة والأدب.

عمل الزيد في بداية حياته في تجارة اللؤْلؤ مع والده، فتهيأتْ له فرص السفر إلى بلا د كثيرة، فاطلع على ثقافات شعوبها.

عاش الزايد سنوا ت طويلةً وهو يحْلم بإنْشاء مؤسس ة للطباعة والنشْر، وإصْدار صحيف ة تكون منارةً تشع على إمارات الخليج بالخيْروالمحبة، فعمل بجد وإخْلاص حتى تحقق حلْمه وصدر العدد الأول منْ جريدة "البحْرين" في مارس من عام 1939، فأقْبل عليْه القراء في البحْرين ودول الخليج بشغف لمتابعة ما يسْتجد في المنْطقة من أحْدا ث وأخْبا ر، وقدْ أفْسحتْ هذه الجريدة المجال لأقْلام الأدباء والشعراء في الخليج والبلاد العربية المجاورة، كما خصصتْ صفْحةً لأقْلام فتيات البحْرين اللاتي كن يكْتبْن مقالا ت في التربية والاقْتصاد المنْزلي.

نص الاستماع للصف الرابع الابتدائي للفصل الدراسي الثاني

مولِد بركان

ذات يوم، وبينما كان الفلاح الهندي دايو منهمكًا في حراثة حقله أحس بحرارة غير عادية تحت قدميه الحافيتين، ولكنه واصل عمله غير مكترث بما شعر به من حرارة.

وبعد قليل خيل إليه أن دخانًا يتصاعد من الجانب المنخفض من الحقل، فتساءل في نفسه: ما الذي يحدث هناك؟

ظن في بادئ الأمر أن السيجارة التي أطفأها قبل قليل ما تزال مشتعلةً، فامتدت النار إلى ما جاورها من القش وأحرقته.

ترك الفلاح محراثه وذهب يستطلع الأمر، فرأى شقا كبيرًا في الأرض ينبعث منه الدخان، فأخذ يحملق فيه مرددًا: ماذا يمكن أن يحدث داخل هذا الشق؟

وفجأةً دوت فرقعةٌ عاليةٌ منبعثةٌ من أعماق الأرض، وفي نفس اللحظة شعر بهزة عنيفة، فتأرجحت الأرض تحت قدميه حتى أنه لم يستطع أن يثبت عليها، ثم انشقت الأرض شقا آخر، فه رول مسرعًا يطلب النجدة.

أخبر الفلاح الهندي جيرانه بما حدث، فتطوع جماعةٌ من الشجعان للذهاب معه، ولما وصلوا إلى الحقل شاهدوا عمودًا أسود من الدخان ينبعث من وسطه سيلٌ من الصخور المشتعلة تتطاير في الجو وكأنما هناك من يرمي بها من السماء.

وقف الناس على حافة الحقل يحركون شفاههم بدعوات صامتة، وصاح أحدهم: إنه بركانٌ، إنه بركانٌ عند مولده.

نص الاستماع للصف الرابع الابتدائي للفصل الدراسي الثاني

لِماذا اخْتفى البدْر؟

في إحْدى ليالي الصيْف الجميلة اخْتفى القمر على غيْر انْتظار، وهو بدْرٌ مكْتملٌ، وشعرت الحيوانات في الغابة بالوحْشة والأسى لغيابه، لقدْ اخْتفى فجْأةً بعْد ظهوره، وحل الظلام في دروب الغابة بعْد أنْ كان النور ساطعًا، فأمْست الحيوانات عاجزةً عن التنقل منْ مكانٍ إلى آخر؛ لأنها لا ترى ما حوْلها.

قالت الزرافة: إني حزينةٌ؛ لأن القمر اخْتفى، وكنْت أجد فيه خيْر أنيس.

وقال الفيل: لقدْ كان موْجودًا منْذ وقْت قصير، فلماذا اخْتفى؟ وقال الغزال: أيْن ذهب القمر؟ إنه كان في أحْسن حال، وأكْمل شكْل، ثم تركنا واخْتفى، الغابة منْ دونه مظْلمةٌ، والليْل فيها موحشٌ.

وقال الحمار الوحْشي وهو يرْكض: لقدْ غاب القمر على غيْر عادته، فكيْف لي أنْ أجد طريقي إلى البحيْرة في هذا الظلام الدامس؟ إنني أموت عطشًا، وأريد أنْ أشْرب.

وقال الخفاش: لقدْ نامت الطيور جميعًا ما عدا البوم، ولكنني لا أسْمع صوْته، فهلْ اخْتفى هو أيْضًا عنْدما غاب القمر؟ إنني لا أبْصر نور القمر، ولكني أحس أنه اخْتفى منْذ ساعة.

وقفتْ حيوانات الغابة في حيْرة تنْتظر عوْدة القمر، وتتساءل عنْ سر اخْتفائه، وتبْحث عمنْ يدلها على مكانه.

وعنْد منْتصف الليْل بدأ القمر يظْهر شيْئًا فشيْئًا، فتعالتْ صيْحات الحيوانات متسائلةً في عجب:

أيها القمر أيْن كنْت؟ ولماذا احْتجبْت هذه المدة؟ لقدْ اشْتقْنا إلى نورك.

أجاب القمر: منعتْني الأرْض من الظهور إليْكم، وحجبتْني عنْكم، ثم سكت قليلًا وقال: أتعْرفون هذه الظاهرة يا أصْدقائي؟ أجاب الجميع: لا. فقال القمر: إنها ظاهرة الخسوف.

فرحت الحيوانات بعوْدة القمر، وأخذتْ تغني:

يا بدْرنا ما أرْوعك جل الذي قدْ أبْدعك أنْت لنا المصباح المشْرق الوضاح